

تفسير ابن عربي

@ 210 @ | فالخوف من صفات النفس ، والخشية من صفات القلب ، والهيبة من صفات الروح |
! 2 ! بارتكاب الحظوظ بعد الابتلاء ! 2 2 ! مؤلم للاحتجاب | بفعله عن الشوق . | | |
تفسير سورة المائدة من آية 95 إلى آية 96 [| | ! 2 2 ! لا ترتكبوا الحظوظ النفسانية
في حالة الإحرام الحقيقي ، | ومن ارتكبه فصدًا منه ونية بميل قوى من النفس وانجذاب إليه
لا لأمر اتفاقي أو رعاية | خاطر ضيف أو صاحب ! 2 2 ! أي : فحكمه جزاء قهره تلك القوة
التي ارتكب بها | الحظ النفساني من قوى النفس البهيمية بأمر يوازي ذلك الحظ ! 2 | !
من العاقلتين النظرية والعملية ! 2 2 ! أي : من أنفسكم أو من شيوخكم أو من | أصحابكم
المقدمين السابقين يعينان كيفيته وكميته ! 2 2 ! الحقيقية ، أي : | في حال كون تلك
القوة البهيمية هدياً بإفنائها في | إن كان صاحبها من الأقوياء ملبياً | قادراً ! 22
! أي : ستر بصدقة أو صيام يزيل ذلك الميل ويستتر تلك الهيئة عن | نفسه أو بإيتاء حق تلك
القوة والاختصار عليه دون الحظ فإنها مسكينة أو إمساك عن | أفعال تلك القوة بقدر ذلك
الحظ كما يزول عنها الميل ^ (ليدوق وبال أمره ومن عاد | فينتقم | منه) ^ بالحجب
والحرمان ! 2 2 ! لا يمكن الوصول إلى جنات عزه مع | كدورات صفات النفس ! 2 2 ! يحجب
بهيئة مظلمة وظهور صفة ووجود بقية ، | كما قال تعالى لنبيه محمد عليه صلى | عليه وسلم
: ' أنذر الصديقين بأني غير ' . | | ! 2 2 ! بحر العالم الروحاني من المعارف
والمعقولات والحظوظ | العلمية في إحرام الحضرة الإلهية ! 2 2 ! من العلم النافع الذي هو
حق واجب | تعلمه في المعاملات والأخلاق تمتيعاً ! 2 2 ! أيها السالكون لطريق الحق ! 22
! | المسافرين لسفر الآخرة ، المحرزين لأرباح النعيم الباقي ! 2 2 ! بر | العالم
الجسماني من المحسوسات والحظوظ النفسانية . واجعلوا | وقاية لكم في | سيركم لتسيروا
به واجعلوا نفوسكم وقاية | في صدور الشرور المانعة منها وتيقنوا | أنكم ! 2 ! 2
بالفناء في الذات ، فاجتهدوا في السلوك لا تقفوا مع الموانع | وراء الحجاب . |